(قطعت إلى معروفها منكراتها ... إذا خب آل دونها يتوضح) .

744 - وكان هوى ذي الرمة مع الفرزدق على جرير وذلك لما كان بين جرير وابن لجأ التيمي وتيم وعدي أخوان من الرباب وعكل أخوهم ولذلك يقول جرير .

(فلا يضغمن الليث عكلا بغرة ... وعكل يشمون الفريس المنيبا) .

الفريس ههنا ابن لجأ وكذلك يفعل السبع إذا ضغم شاة ثم طرد عنها أو سبقته أقبلت الغنم تشم موضع الضغم فيفترسها السبع وهي تشم ولذلك قال جرير لبني عدي .

(وقلت نصاحة لبني عدى ... ثيابكم ونضح دم القتيل)